رابط المادة على منصة باحث

ما لا يسع المسلم جهله

درس الفجر الدكتور صلاح الصاوي - سلسلة ما لا يسع المسلم جهله 89 - تحريم الخمر والميتة

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر - 00:01:00

فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة. اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم انا اصبحنا نشهدك - 00:01:26

ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله. لا اله الا انت وحدك لا شريك لك. وان محمدا عبدك ورسولك. اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله في حلقتها السابعة والتسعين - 00:01:48

وموضوع حلقة اليوم تحريم الخمر والميتة وما يتعلق بذلك من احكام نؤمن بان الله جل جلاله حرم الخمر لعن فيها عشرة عاصرها معتصرها شاربها حاملها المحمولة اليه. ساقيها بائعها اكل ثمنها. المشتري لها والمشترى - 00:02:09

يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء. في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم متهون - 00:02:41

لقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان شرب الخمر لا يجتمع مع الايمان. فقال صلوات ربي وسلامه عليه ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ثم بين ضابط التحريم فقال كل مسكر خمر وكل خمر حرام - 00:03:10

كل مسلم خمر وكل خمر حرام. حديث امنا عائشة اه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام. حديث ابن عمر كل مسبل خمر وكل مسقي - 00:03:34

من حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الاخرة بل في حديث روي عن الامام احمد يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم مدمن الخمر ان مات لقي الله كعابد وثنى - 00:03:55

الذي يلازمها كعابد وثن. حيث ان الله جمع بين شرب الخمر وبين عبادة الاوثان يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون - 00:04:20

اكد على هذا الضابط وبين سوء الحال وسوء المآل. الذي ينتظر من يشرب المسك في الدنيا. حديس جابر. النيل انقادما من جيشه من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزغ - 00:04:40

قال النبي صلى الله عليه وسلم امسكر هو لا عبرة بالاسماء امسبل هو؟ فقال نعم. فقال كل مشكل حرام. ان الله ان على الله عز وجل عهدا يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال. قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال؟ فقال عرق اهل النار - 00:05:03

او عصارة اهل النار. وعن ابي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق البادر جاء بعده لم يكن موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. فما اسكر فهو حرام - 00:05:30

الشيعة جاءت بضابط. جاءت بقاعدة يستوعب الخمر التي كانت موجودة في زمان النبوة هو كل ما يجد من انواعها واشكالها واصنافها والوانها الى قيام الساعة البالغ لم يكن في عهد رسول الله لكن قاعدة تحريم المسكرات تشمل والباذغ المطبوخ - 00:05:53

مصير العنب اذا اسكر بل نهى عن صناعتها للتداوي واخبر انها داء وليست بدواء. فقد روى مسلم عن طارق سويد الجعفي انه سأل

النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه او كره ان يصنعها. قال انما - 00:06:17
الدواء قال انه ليس بدواء ولكنه داء ايضا حرم بيعها. عند بعض الناس شبهة انا لا اشربها لكنني ابيعها فقط واتربح من رائي للاستثمار فيها ان الذي انها عن شربها نهى عن بيعها. ان الذي حرم هذا حرم ذاك. حديث مسلم ان ابن عباس - 00:06:41
نعم يقول جاء رير اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم راوية خمر قال هل علمت ان الله قد حرمها؟ قال لا فسار انسانا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم سررت - 00:07:13
ماذا قلت له في همسك معه قال امرته ببيعها وقال ان الذي حرم شربها حرم بيعها ففتحت مزاد حتى ذهب ما فيها وعن عائشة في حديث البخاري لما نزلت ايات سورة البقرة عن اخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حر - 00:07:33
حرمت التجارة في الخمر مسائل متعلمة بعض المسائل المتعلقة بهذه استخدام الكحول في طهي الاطعمة لا يجوز قل هذا ام كثر اذ لا تدعو الى ذلك ضرورة ولا حاجة يتضرر بتركها. وفيما احله الله رسوله كفاية وغنية - 00:07:59
وما يراد من النكهة الطيبة يمكن توفيره وافضل منه من خلال بدائل مشروعة طب ما حكم تناول الاطعمة التي استخدم شيء من الكحول في طهيها انا ما بطيهاش بالكحول. لكن دخلت مطعم - 00:08:24
عنده اكل طبخه يعني اضاف اليه شيئا من الكحول اثناء طهيه. يختلف الكلام باختلاف الاحوال ان كانت اثار الكحول لا تزال باقية. اسكارا لمتناولها وان اكثر او تأثيرا على رائحة الطعام او لونه او طعمه تكون محرمة. ان كانت تبخرت بالكليات فلم يبق لها اثر - 00:08:44
الطعام على اصله من الحل. وان كان تحقيق القول بتبخرها. وزوال اثرها بالكلية عسيرا في الواقع. فضلا عما يتضمنه تناولها من الاقرار على اثم استخدامها فيصبح من التي ينصح باجتنابها احتياطا للدين واستمراء لزله - 00:09:13
ايضا لا يجوز تقصد خلط الاغذية او الادوية بشيء من المسكرات سواء اكان هذا لاطفاء نكهة او مذاق او لغير ذلك من الاغراض ولا حرج في تداول او تناول ما اشتمل على نسبة قليلة منها بيعا وشراء وانتفاعا اذا استهلكت - 00:09:40
لم يظهر اثرها في لون الدواء او الغذاء ولا طعمه ولا ريحه ولا اشكال لمتناوله لاستهلاكها وانتفاء اثارها. فتكون حينئذ في محل العفو. مع التأكيد على انه لا يجوز للمسلمين ان يصنع شيئا من داره ولا ان يضعه في طعام المسلمين ولا في دوائهم ولا ان يساعد - 00:10:11
بوجه من الوجوه. هزا ما يتعلق بالخمر وتحريمها وبعض الجزئيات المتعلقة بها. بقيت مسائل الميتة وما يتعلق بالذبائح من الاحكام. نؤمن بان الله جل جلاله حرم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله. وان الحيوان لا يحل اكله الا بالتذكئة - 00:10:41
الذبح التزكية بالذات بالذبح وهي فيما كان مقدورا عليه تكون في الحلق او اللبة. يعني قطع المروء يعني قطع المريء والحلقوم والودجان وفي غير المقدور عليه بجرحه بجرح مزهق للروح في اي موضع من بدنه. ان حيوان ند - 00:11:09
يعني توحش فجأة وحجز الناس عن السيطرة عليه وكل من اقترب منه ركله واصبح في حالة هيجان وجنون اذا وصل لهذه الحالة فاذا جرح في اي جزء من اجزائه جرحا مميتا منهرا للدم فان هذا يكون كافيا - 00:11:34
في تدريته تزكية غير المقدور عليه. كما يشتاط لحل الحيوان ان يكون الذابح مسلما او كتابيا والا يهل بذبيحته لغير الله والا يتعمد ترك التسمية وان اختلطت المزكاة بالميتة حرمتا جميعا - 00:11:54
وعلى المسلم ان يحسن الذبح. فان الله قد كتب الاحسان على كل شيء. قل لا اجد فيما اوحي اليك يا محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به. حرمت عليكم الميتة والدم ولحم - 00:12:21
وما اهل لغير الله به والمنخلقة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ام زكيتم وما ذبح على النسك وما ذبح على النصب ودي الشوطة التسوية يقول الله جل جلاله فكونوا مما ذكر اسم الله عليه. ان كنتم باياته مؤمنين ايضا قوله - 00:12:46
وتعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم ان اطعتموهم انكم لمشركون في حديث امنا عائشة ان قوما يأتوننا بلحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا؟ قال سموا عليه - 00:13:15

انتم وكلوه وكانوا حديثي عهد بالكفر الى حل ذبائح اهل الكتاب. يشير قول الله سبحانه اليوم احل لكم الطيبات. وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم البخاري يروي عن الزهري فيقول لا بأس بذبيحتي نصارى العرب. وان سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل. القلب اسمع - 00:13:38

فلا تأكل وان لم تسمعه فقد احده الله وقد علم كفره. تعالوا بنا نلخص كم الدبايح بسرعة في الدقائق الباقية. يشتاط لصحة التزكية ان تكون من مسلم او كتابه يهودي او نصراني وتحمل ذبائحهم على اصل الصحة والسلامة ما لم يثبت العكس - 00:14:11

يثبت وصف اهل الكتاب بالانتساب المجمل الى اليهودية او النصرانية. لخطاب القرآن الكريم لهم بهذا الوصف. ويستصحب هذا الوصف بالنسبة للناس في هذا البلد تغليبا لهذه الصفة على اهلها لانتساب اكثرهم الى النصرانية في الجملة - 00:14:39

انا اذا ثبت عن مذابح بعينها ان من يباشرون الذبح فيها خلاف ذلك لا تشترط تسمية اهل الكتاب على ذبائحهم على الراجح عند جمهور اهل العلم فقد احل الله ذبائحه - 00:15:03

وقد علم ان اغلبهم لا يزكرونه. لكن يشترط الا يهل بها لغير الله كل من ثبت له وصف الاسلام حلت ذبيحته مهما بلغ به فسوقه او بدعته الا اذا بلغ به الامر مبلغ الردة عن الدين فهذا لا تحل ذبيحته - 00:15:21

التزكية شرط في حل الذبائح لقوله تعالى الا ما زكيتم. انهار الدم وفري الاوداد في اسبوع النحر في المحر والضرب في هذه المنطقة في اللبة والعقر في غير المقدور عليه. الحيوان الذي ند ولم تقدر عليه ازا جرح جرحا. يعني مسهقا للروح في اي - 00:15:42

من اجزاء جسده فقد حل الذبح هو الطريقة المفضلة شرعا في تزكية الغنم والبقر والطيور. ويجوز بغيرها يعني يجوز اه اه نحر المذبوح وذبح المنحور والذبح يكون في العنق واكمله ما قطع به الحلقوم والمريء والودجان وادناهما قطع - 00:16:07

الحلقوم والمريء تقف في دبحي ان يكون بالة حادة تقطع وتثري بحدها سواء اكلت من الحديد او غيره مما ينهر الدم. النحر يكون بالطعن في اللب او هذا يكون في الابل - 00:16:39

وهو المفضل شعرا في تزكية الابل ويجزئ ذبح ما ينحر ونحر ما يذبح وقلنا العقل يكون بجرح الصيد او الحيوان غير المقدور عليه في اي جزء من جسده مع انهار الدم - 00:16:54

لا ينبغي استخدام المسدس الواقز لما ينجم عنه من تعذيب للحيوان يؤدي في كثير من الحيوان الى موته كما لا يجوز صعق الحيوان قبل ذبحه ودعاوى الرفق في استخدام هذه الوسائل باطلة فان طريقة - 00:17:15

الشرعية هي الارفق والارحم على كل حال ان مات الحيوان بذلك اي بسبب المسدس الواقز او الصعق قبل ذبحه فهو ميتة لا تحزن اما اذا ادرك قبل ان يموت وتم ذبحه فهو حلال واثم التعزيب على من باشر. الذبح - 00:17:37

يدوي باليد احوط واكثر استيفاء لشوط التزكية من الذبح بالالة. ولا بأس لا حرج في استخدام الالات الميكانيكية في التزكية عند الاقتضاء اذا تحققت شروط التزكية الشرعية وتجزئ التسمية على كل مجموعة يتواصل زبحها - 00:18:01

تشغلت آلة الذبح وقلت بسم الله فكل ما يذبح بعد هذه الضغطة فقد شملته التسمية الاولى فان انقطع التيار او توقفت يعاد التسمية مرة مرة اخرى لا حرج في تناول الدواجن التي تذبح في هذا البلد لان تدويخها قبل الذبح خفيف لا يكاد يميت - 00:18:24

منها نسبة تزكر. لكن ينبغي التورع عن تناول لحوم الابقار والاغنام المذبوحة في مذابح البلد لقوة الشبهة. ليه؟ بسبب ما تتعرض له من تدويخ قبل الذبح يؤدي الى موت بنسبة كبيرة منها وهي نسبة تتفاوت من مجزر الى اخر فتختلط الميتة بالمذكى - 00:18:52

ينبغي يعني ان يتواصى المسلمون في هذا البلد وفي غيره خارج دياره الاسلام بصفة عامة على اقامة المؤسسات التي توفر اللحم الحلال وتعممها وان تقدرها على النهوض برسالتها ونعتبر ان رسالتها - 00:19:24

استمرار لرسالة المسجد مطاعم غير المسلمين والكتابيين. الصينيين اليابانيين اللي هم لا مسلمين ولا كتابيين. في الدول الكتابية مسل هذا البلد حكمها حكم سائر المطاعم الموجودة في هذا البلد. بناء على وحدة مصدر الذبائح في هذه المجتمعات. الا اذا - 00:19:44

عرف عن مطاعم بعينها ان لها مذابحها الخاصة بها فلا تؤكل ذبائحهم لتخلف شرط في الذابح او في المذبوح. يعني تدخل تأكل

مطاعم الصينيين لا بأس. الا اذا عفوا الصينيين لهم مذابح خاصة بهم يقوموا على - 00:20:13
ذبح الصينيون فهذه لا تؤكل بهذه الصورة. اما الاصل هنا وحدة مصدر اللحوم وحدة مصدر الذبائح هذه فقط عجالة في فيما اتسع له الوقت لعلنا نتابع ان شاء الله وفقنا الله واياكم. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا - 00:20:33